

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (01)

علي عبدالعزيز الشبل

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن
عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي
له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة المستمعون
والمستمعات ايها المسلمين في كل مكان احييكم جميعا بتحية الاسلام - 00:00:56

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله اذا هذا اللقاء الجديد والمتجدد بعون الله وتوفيقه وهدايته وتسديده حول الايمان
والحياة الايمان ايها الاخوة مداره على توحيد الله مداره على الايمان به - 00:01:16

مداره على تحقيق العبودية لله وحده دونها شريك بهذا يكون الانسان مؤمنا في هذه الدنيا وسالما وناجيا ومفلحا ومفلحا يوم القيمة
قال الله جل وعلا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:01:40

اولئك لهم الامن وهم مهتدون لما نزلت هذه الاية من سورة الانعام استعظمها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وهم
من هم في علمهم وفي تقوتهم وفي ايمانهم ودينهم - 00:02:01

استعظموا هذه الاية لأنهم يطلبون الهدى ويطلبون الامن التام يوم القيمة فقالوا يا رسول الله واينا لم يلبس ايمانه بظلم من من سالم
من ظلم نفسه من ظلم غيره من ظلم ربها - 00:02:20

وقال صلى الله عليه وسلم قد ساق الله البشرة على لسانه فافرجم اعظم فرح قال صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تذهبون
اليه انه ما قاله العبد الصالح يعني لقمان الحكيم - 00:02:38

في قول الله جل وعلا واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه. يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ففرح الصحابة وفرح من ورائهم
المؤمنون فرحا عظيميا ان الذي يخرم الايمان هو الظلم الاكبر - 00:02:55

الذي هو الشرك به سبحانه ما هو الشرك وما هو الكفر وما هو النفاق ان الشرك يا ايها الاخوة شرك اكبر يخرج من الملة ملة
الاسلام ويوجب عدم الامن - 00:03:12

في هذه الدنيا وعدم الامن يوم القيمة ولها يناقض الايمان الشرك والشرك شركان. شرك اكبر هو المناقض للايمان. وشرك اصغر. ولا
يناقض الايمان كله وانما يناقض كماله الواجب ما هو الشرك الاكبر - 00:03:29

الشرك الاكبر هو ان تصرف ايها العبد ايها المكلف وايتها المكلفة ان تصرف حق الله عز وجل لغيره ما حق الله علينا حقه علينا
بالتوحيد له بالعبادة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

لما بعث علينا الى يهود خير قال انفذ على رسلي حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واحبرهم بما يجب عليهم من حق الله
تعالى فيه حق الله في الاسلام - 00:04:07

ان يعبد وحده لا يشرك معه في العبادة غيره ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال يا معاذ انك تقدم قومه من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه - 00:04:23

شهادة ان لا الله الا الله في روایة في الصحيحين فليكن اول ما تدعوههم اليه الى ان يوحدوا الله حدیث علي ومعاذ كالاهما في

الصحيحين الشرك الاكبر ايها الاخوة والاخوات - 00:04:40

هو ان تصرف حق الله لغيره حق الله بالدعاء تصرفه لغيره حق الله التوكل تصرفه لغيره حق الله بالذبح والمحبة بان تصرف ذلك كله لغيره واصول الشرك بالله عز وجل - 00:04:55

اربعة اصول يتفرع عنها اكثر اعمال الشرك اعظمها شرك الدعوة يدعو غير الله ومنه الاستغاثة بغير الله فاذا نزلت به نازلة او داهمته مصيبة فزع في دعاء من يعتقد في قلبه انه يخلصه. يا فلان اغثني - 00:05:13

يا سيدى فلان مدد فهذا صرف حق الله بالدعوة لغيره والله جل وعلا يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في السنن في حديث في حديث العuman - 00:05:36

الدعاء هو العبادة الاصل الثاني من اصول الشرك بالله شرك الارادة وهو شرك المقصد وشرك النية فشرك الارادة هذا من اصول الشرك الشهيرة الظهيره يدخل فيها المرادات في النيات والرياء - 00:05:52

وان يريد الانسان بعمله غير الله سبحانه وتعالى ما يجب ان يكون العمل هذا لله ويقترب به الى الله جل وعلا النوع الثالث شرك الطاعة ويطيع غير الله سواء من علماء او احبار او رهبان - 00:06:10

او امرا وسلاطين ويطيعهم في تحليل ما حرم الله او تحريم ما اباحه واحله الله ولما سمع عدي بن حاتم النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ آية سورة التوبة اخذوا احبارهم ورهبانهم - 00:06:28

ارباب من دون الله والمسيح ابن مريم قال يا رسول الله والله ما اخذناهم اربابا من دون الله قال صلى الله عليه وسلم يا عدي اليسوا اي هؤلاء الاخبار والرهبان - 00:06:45

اليسوا يحلون لكم الحرام فتحلوه؟ قال بلى قال اليسوا يحرمون عليكم الحلال فتحرموه؟ قال بلى. قال صلى الله عليه وسلم فتكلك عبادتهم هذا اصل في شرك الطاعة ان يطيع غير الله - 00:06:59

فيما حرم الله فيبيحه او فيما اباحه الله فيحرمه ويمنعه الرابع من اصول الشرك الشرك المحبة بان يحب غير الله محبة الله وهذا الذي نوه الله عنه وحذر منه في قوله سبحانه وتعالى - 00:07:17

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فهذه هي اصول الشرك الاكبر الاربعة التي ترجع اليها اكثر مسائلی وافراد الشرك الشرك الاكبر - 00:07:38

يناقض الایمان يخرج من الملة يقابل الشرك الاصغر ما الشرك الاصغر ايها الاخوة الشرك الاصغر وكل ما ورد تسميته شركا بالادلة الشرعية ولم يبلغ هذا حد الشرك الاكبر مثاله الحلف بغير الله - 00:07:57

يحلف بابيه يحلف برأس امه يحلف بالامانة يحلف بالذمة يحلف بالنبي يحلف بالولي يحلف باي احد غير الله ومن حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه مسلم في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - 00:08:19

وفي الصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال و كانوا في سفر وكانوا يحلفون بآبائهم. فارسل فيهم منادي ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بآبائكم. من كان حالفا فليحلف بالله - 00:08:40

الهي او ليصمت هذا الحلف بغير الله اصله شرك اصغر الا اذا عظم المحلف به تعظيم عباده كما يعظم الله فيبلغ به عندئذ حد الشرك الاكبر من الشرك الاصغر التسوية بين الخالق والمخلوق. قوله ما شاء الله وشئت - 00:08:55

انا بالله وبك انا ما لي الا الله وانت هذا من فضل الله وفضلك هذا من معروف الله ومعروفك انا داخل على الله وعليك انا في وجه الله وفي وجهك - 00:09:14

كل تسوية بين الخالق والمخلوق فهذه من الشرك الاصغر لان هذا الذي سواها بلفظه لم يقصد ان يسوي المخلوق مع الله بقلبه. وانما جرى ذلك بلسانه ولهذا اتخاذ العلماء من ذلك قاعدة - 00:09:28

ان غالب الشرك الاصغر انما هو في الالفاظ والشرك الاكبر في المقاصد والنيات والاعمال لهذا يا ايها الاخوة اذا قال الانسان قولنا لم يرده ولم يقصده فانما يكون هذا من قبيل الشرك الاصغر. كالذى قال ما شاء الله وشئت انا بالله وبك - 00:09:46

ولما سمعها النبي صلى الله عليه وسلم من بعض الصحابة قال قل ما شاء الله وحده وقال اجعلتنى لله نداء؟ بل ما شاء الله وحده هذا الحديث في هذه الحلقة عن الشركين الاصغر والاكبر. لنحذرهما لانهما يتنافيان مع الايمان ومع لا اله الا الله - [00:10:07](#)

والحديث له صلة ان شاء الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة الايمان والحياة اجمل وارق من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري.

[الايمان - 00:10:28](#)

[والحياة - 00:11:08](#)